[138] وفي الثانية الحمد وإحدى عشرة مرة إذا جاء نصرا والفتح، ويقنت كما قنت في الاوليين ثم يركع ويسجد ويفعل كما تقدم في الرواية الاولى (1). 82 - ق: إذا أردت أن تأخذ من التربة للعلاج بها والاستشفاء فتباكي وتقول: بسم ا وبا، بحق هذه التربة المباركة، وبحق الوصي الذي تواريه، و بحق جده وأبيه، وامه وأخيه، وبحق أولاده الصادقين، وبحق الملائكة المقيمين عند قبره، ينتظرون نصرته، صل عليهم أجمعين، واجعل لي ولأهلي وولدي و إخوتي وأخواتي فيه الشفاء من كل داء، والأمان من كل خوف، وأوسع علينا به في أرزاقنا، وصحح به أبداننا إنك على كل شئ قدير، وأنت أرحم الراحمين، وصلى ا على محمد وعلى آله الطيبين وسلم تسليما. وإن شئت فقل: اللهم إني أسئلك بحق هذه التربة، وبحق الملك الموكل بها، وبحق من فيها، وبحق النبي الذي خزنها، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل هذه التربة أمانا " من كل خوف وشفاء لي من كل داء، وسعة في الرزق إنك على كل شئ قدير. وإن شئت فقل: اللهم إني أسئلك بحق الجناح الذي قبضها، والكف الذي قلبها، والإمام المدفون فيها، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي فيه الشفاء والأمان من كل خوف. 83 - أقول: روى مؤلف المزار الكبير بإسناده، عن جابر الجعفي قال: دخلت على مولانا أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فشكوت إليه علتين متضادتين بي إذا داويت إحداهما انتقضت الأخرى وكان بي وجع الظهر ووجع الجوف فقال لي: عليك بتربة الحسين بن علي عليهما السلام فقلت: كثيرا ما أستعملها ولا تنجح في ؟ قال جابر: فتبينت في وجه سيدي ومولاي الغضب فقلت: يا مولاي أعوذ با من سخطك، وقام فدخل الدار وهو مغضب فأتى بوزن حبة في كفه فناولني إياها ثم قال لي: استعمل هذه يا جابر، فاستعملتها فعوفيت لوقتي، فقلت: يا مولاي ما هذه

_____

(1) مصباح الزائر ص 137.